أثر معرفة اسم الله العزيز في تحقيق عبودية الدعاء

أ. منال بنت محمد آل فطيح*

سلم البحث في ١٤٤٢/٥/٢هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤٢/٦/٢٧هـ

ملخص البحث:

هذا البحث عنون له بـ(أثر معرفة اسم الله العزيز في تحقيق عبودية الدعاء)، ويهدف البحث إلى، المساهمة في التعريف بكيفية التعبد لله ً باسمه "العزيز"؛ ليتحقق للعبد الاعتزاز بعز الله تعالى، وبيان أن العزة لا تتحقق إلا بالعبودية لله، والتحرر من عبودية ما سواه، وقد اتبع في إعداده المنهج الاستقرائي، بتتبع النصوص التي ورد فيها اسم الله تعالى العزيز، كما اتبع المنهج الاستنباطي، لتبين حقيقة هذا الاسم، وما يقتضيه من العباد، وقد تمخض البحث عن نتائج عدة، من أهمها، أن تحقيق عبودية الدعاء بعزة الله، يقتضي إخلاص العبودية له سبحانه، والتحرر من عبودية ما سواه، وهو مكون إيماني؛ مقتض بالضرورة علواً نفسيا، وأن الطاعة تورث العزة، كما أن المعصية تورث الذلة. وأن الدعاء باسم الله العزيز تسليماً لعزة الله في قضائه وقدره، والتبرؤ من الاغترار بالنفس إلى الاعتزاز بالله. ومن التوصيات: أن التعبد لله بأسمائه وصفاته أدعى للإجابة، وهو نهج الأنبياء في دعائهم. وأن تعبد المسلمين لله باسمه "العزيز" يحقق لهم الرفعة والنصرة في الدنيا والآخرة

الكلمات المفتاحية: العزيز، العزة، العبودية، الدعاء.

Abstract

The effect of knowing the name of God "Al Aziz" in achieving the slavery of supplication

Research topic:

The effect of knowing the name of God "Al Aziz" in achieving the slavery of prayer.

research aims:

١- Contributing to activating the bondage of pride in God "Al Aziz".

٢- The servant's realization of the connection with the glory of God.

Research Methodology:

Deductive inductive.

Main results:

١-Achieving the slavery of supplication for the name of God "Al Aziz" requires devotion to God's servitude, and liberation from the bondage of anything else, which is a component of faith. It necessarily implies a psychological elevation.

٢- Obedience leads to pride, just as sin leads to humiliation.

* باحثة بالماجستير، جامعة جدة، بالمملكة العربية السعودية.

Main recommendations:
١-Worship God with His names and attributes claimed an answer, and it is the approach of the prophets in their supplications.
key words: "Al Aziz", glory, slavery, supplication.

المقدمة:

الحمد الله العزيز المتعال، المتفرد بالجلال والكمال، وصلى الله وسلم على خير العباد، محمد بن عبد الله رسولنا وشفيعاً عند قيام الأشهاد. فإن أسماء الله وصفاته من أشرف العلوم وأعظم المطالب التي ينبغي على المسلم أن يتعلمها ويتفقه في معانيها ليحقق بذلك العبودية الخالصة لله عز وجل علماً وعملاً، فكل اسم من أسماء الله الحسنى، له تعبد خاص في القلب والسلوك، ومجموعها تحقق للعبد مقتضى توحيد الله في أسمائه وصفاته. ومن أسماء الله الحسنى التي زخر بها كتاب الله، اسم الله العزيز، فقد ذكر في ثمانية وثمانون موضعاً، واقترن بغيره من الأسماء الحسنى، وتعدد معاني عزة الله، في علوه واقتداره وغلبته وقهره، في النفس والخلق، ولمّا كانت العزة مطلباً نفيس تتوق إليه النفوس؛ قيد الله للعزة أسبابها من العبودية، قال تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ [فاطر:١٠]، إذ للعزة مصدر تستمد منه، وهو بتحقيق الصلة لمن له القدرة والغلبة؛ ولذلك ارتبط اسم الله العزيز بعبودية الدعاء لله، وفي هذه الدراسة بيان لاسم الله العزيز، ومعرفة كيفية التعبد لله به كما ورد في الكتاب والسنة.

ويحتوي البحث على مقدمة، ومطلبين، وخاتمة:

المطلب الأول: التعريف باسم الله العزيز.

المسألة الأولى: العزيز في الاشتقاق اللغوي.

المسألة الثانية: اسم الله العزيز في الاصطلاح.

المسألة الثالثة: الأسماء والصفات المشتقة من اسم الله العزيز.

المطلب الثاني: أثر معرفة اسم الله العزيز في تحقيق عبودية الدعاء.

المسألة الأولى: تحقيق عبودية الاستغاثة بعزة الله.

المسألة الثانية: تحقيق عبودية الاستعاذة بعزة الله.

المسألة الثالثة: تحقيق عبودية الاستعانة بعزة الله.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

أهداف البحث:

١- المساهمة في التعريف بكيفية التعبد لله باسمه "العزيز"؛ ليتحقق للعبد الاعتزاز بعز الله.

١- بيان أن العزة لا تتحقق إلا بالعبودية لله، والتحرر من عبودية ما سواه.

أهمية الموضوع:

١-ارتباط موضوع هذه الدراسة بأسماء الله وصفاته، وهي من أجل موضوعات العقيدة الإسلامية فشرف العلم بشرف المعلوم.

٢-تفعيل عبودية اسم الله العزيز، كما ورد في الكتاب والسنة النبوية.

منهج البحث:

المنهج المتبع هو الاستقرائي الاستنباطي، وذلك باستقراء النصوص الشرعية الواردة في الكتاب والسنة باسم الله العزيز وصفة العزة، واستنباط ما اقترن بها من عبودية الدعاء.

الدراسات السابقة:

تنوعت الكتابات في الحديث عن العزة بشكل عام إلا أنه -بحدود اطلاعي- لم أجد رسالة علمية عقدية عُنيت بالبحث عن أثر معرفة اسم الله العزيز في تحقيق عبودية الدعاء، كما ستتناول هذه الدراسة بإذن الله

المطلب الأول

التعريف باسم الله العزيز

أولاً: العزيز في الاشتقاق اللغوي:

"عز": العين والزاء أصل صحيح واحد، يدل على الشدة والقوة وما ضاهاهما من غلبة وقهر، والعزيز: الذي يَقهر ولا يُقهر، والعِزُّ: خلاف الذُل، ومطر عز: أي شديد، ويقولون: إذا عز أخوك فهن، أي إذا عاسرك فياسره، ومنها المعازة، أي: المغالبة، تقول: عازني فلان عِزَازًا ومعازة فعززته، أي: غالبني فغلبته وفي المثل: من عز بز، أي من غلب سلب، وعِزّة إذا قوى بعد ذلة، ومنها، تصبر وتعَزَّى، والعزة: حالة مانعة للإنسان من أن يغلب، ومنها الحمية والأنفة، ويقال: عز الشيء حتى يكاد لا يوجد، فهو عزيز[١]. إذاً العزة في اللغة يدور معناه حول: الشدة والقوة والغلبة والقهر والحمية والأنفة.

ثانياً: اسم الله العزيز في الاصطلاح:

"العزيز": الغالب الذي لا يغلب، والمنيع الذي لا ينال جنابه لعزته وعظمته وجبروته وكبريائه، وقيل: الذي عز كل شيء فقهره، وقيل: الذي له العزة كلها، والعزة لله تتضمن جميع معانيها، يقال: عز يعز بضم العين، بمعنى الغلبة والقهر، وعز يعَز بفتح العين، بمعنى: الشدة والقوة، وعز يعِز بكسر العين، بمعنى: الامتناع ونفاسة القدر، فامتنع أن يناله أحد من المخلوقات، وقهر جميع الموجودات، ودانت له الخليقة[٢].

المطلب الثاني
أثر معرفة اسم الله العزيز في تحقيق عبودية الدعاء

فُطر العبد مفتقراً لعبادة الله، محتاجاً للتذلل إليه بغير علة يطلبها[٣]، "والعبادة جامعة لأصلين: غاية الحب، بغاية الذل والخضوع، فمن أحببته ولم تكن خاضعاً له، لم تكن عابداً له، ومن خضعت له بلا محبة لم تكن عابداً له حتى تكون محباً خاضعا"[٤].

وليتحقق مفهوم العبودية، وتطمئن نفوس العباد بمعرفة الله، عَّرف عباده بأسمائه وصفاته، فالعلم بأسماء الله وصفاته عبوديتان مُتلازمتان، عبودية معرفة الله بأسمائه وصفاته، وهو مطلوب تحصيله في ذاته، ثم ما تقتضيه آثار هذه المعرفة من العبودية[٥]، وهي كما قال الإمام ابن تيمية: "أصل الدين وأساس الهداية وأفضل وأوجب ما اكتسبته القلوب وحصلته النفوس وأدركته العقول"[٦]، ومما عرف الله به ذاته العلية اسمه "العزيز"، قال تعالى: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٩﴾ [النمل: ٩]. فمعرفة العبد لربه باسمه العزيز، المتفرد بالكبرياء والعظمة، والغالب على أمره، والقاهر وفق سننه، يكسي العبد ذلاً وخضوع، فإن علم العبد أن ربه العزيز العليم، الذي يقيم حكمه بعدله، والعزيز الجبار، الذي يجبر قلوب عباده بالسلامة، والعزيز الغفور، الذي يتجاوز عن الخطايا، والعزيز الوهاب، الذي يعز ويكرم من غير استحقاق ولا مسألة، تحقق له مع غاية الخضوع والذل، غاية الحب، الذي يقتضي إخلاص العبودية للعزيز.

والعزة مطلب نفيس، ولأن النفوس تتوق إليه، قيد الله للعزة أسبابها من العبودية، قال الله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥ﴾ [سورة فاطر:١٠]، وفي هذا بيان أن للعزة مصدر تستمد منه، وهو إخلاص القول والعمل لله، يقول الإمام الآجري¬:فأخبر تعالى بأن الكلم الطيب حقيقة أن يرفع إلى الله تعالى بالعمل، وإن لم يكن هناك عمل بطل الكلام من قائله، ورد عليه[٧].

ومما ارتبط اسم الله العزيز من العبوديات الدعاء: وهو استدعاء العناية، واستمداد المعونة، والتبرؤ من الحيل والقوة، واستشعار الذلة والمسكنة به[٨]، فعن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ قال: (الدُّعاءُ هو العِبادةُ)[٩]، ومن العبادة دعاء الطلب، ومنها ما اقتران باسم الله العزيز نذكر منها ما يأتي:

أولاً: تحقيق عبودية الاستغاثة بعزة الله:

عرف مشركو مكة الله، باسمه "العزيز"، إلا أنهم أساؤوا فهم العبودية، وصرفوا

الذل الذي هو محل إعزاز وتكريم للعبد لغير الله، فاشتقوا من اسم "العزيز" العزى: "وهو صنم يعبده قريش وبنو كنانة...كان بنخلة بين مكة والطائف"(١٠)، فيستغيثون به من دون الله؛ وذلك لاعتقادهم بأن الله إعطاء الأصنام من الصفات، ما يؤهلها لأن تكون مستحقة للعبادة مع الله(١١)، قال تعالى: ﴿مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٞ ٧٤﴾ [الحج:٧٤]، فمن كان هذا حاله من مشابهة الذليل بالقوي العزيز، ما عرف عظيم عزة الله في هيمنته واقتداره، وإعزازه وإذلاله، وعطائه ومنعه، وما عرف صفات العبد من الضعف وحبه للقوة، والذلة وحبه للعزة، وفاقته وحبه للغنى وهذه الصلة لا تدرك، إلا بمعرفة صفات الرب بكماله، وصفات العبد بنقصه؛ لأن الصلة تابعة للصفة، نابعة منها(١٢)، فيقطع المشرك بشركه ما بينه وبين وليه، ويوصل ما بينه وبين عدوه(١٣).

والمؤمن الذي عرف عزة الله، يستغيث بمن يجعل من الشدة رخاء، ومن البلاء عافية، فيغيث المظلوم، ويستوفي من الظالم، كما في ورد في السنة: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ)(١٤)، فدعاء المظلوم، فيه من الذل والخضوع، والاستنجاد بغلبة الله وقوته، فيكون حق على الله أن ينصره بمقتضى عزته.

ثانياً: تحقيق عبودية الاستعاذة بعزة الله:

نستعرض بعض أنواع الاستعاذة بعزة الله، ومنها:

١- الاستعاذة بعزة الله من الضلال: الاستعاذة بمن لا حول له ولا قوة، مجلبة للمذلة، وقد كان الرجل في الجاهلية يستعيذ بالجن من سفهاهم، فيقول: أعوذ بعزيز هذا الوادي(١٥)، فتتكبر الجن وترى أن لها فضلاً عليه فتستذله وتستضعفه، وما كان لها من قدرة عليه فمن الله؛ ولذلك عندما أقسم إبليس أن يغوي بنو أدم، أقسم بعزة الله مع قبح ذنبه؛ لعلمه بأن لا قدرة له إلا بالله، قال تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٨٢ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٨٣﴾ [ص: ٨٢-٨٣]. فكان إبليس يستعز بعزة الله لغواية بني أدم، فحري بالعبد أن يستعيذ بعزة الله من أن يحيد عن الصراط المستقيم، فهو ملاذ المستعيذ، فعن ابن عباس-رضي الله عنه-قال: كان النبي ﷺيقول: (اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ)(١٦).

كما أن الاستعاذة دعوى لإخلاص العمل لله، فقد يعمل العامل من الأعمال الصالحة يريد بها وجه الله، فيشوب عمله شيئاً من الرياء أو الكبر، فتكون عبادته داعية لمفسدة في نفسه، وقد يذنب العبد الذنب ثم ينكسر لله ويستغفر إليه ويتوب، فيكون ذلك

الذنب استذكاراً يجلب له الذل بين يد الله ، وهذا ما يشير إليه ابن عطاء الله السكندري- بقوله: "رب معصِيّة أورثت ذلاً واستصغاراً، خير من طاعة أورثت عزاً واستكباراً"[١٧].

٢- الاستعاذة بعزة الله عند المرض: معرفة عزة الله وقهره توجب الاستعاذة به، والاطمئنان إليه، فعزة الله في علوه لا تنافي قربه ومعيته، فهو لجوء من الله إليه في كل حال، فعن عثمان بن أبي العاص إنه شكا وجعاً في جسده، فقال له النبي ﷺ: "(اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ، وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، وَأُحَاذِرُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَقُلْتُ ذَلِكَ، فَشَفَانِيَ اللَّهُ)"[١٨]، فالتعوذ يحمد أن يكون بعزة الله لأنه إذا كان غالبًا لكل شيء قادرًا عليه فإنه يدفع شره عمن لاذ به وعاذ[١٩].

ويظهر هنا أن الاستعاذة بعزة الله اقترنت بمرض القلوب والأبدان، ففيه تحقيق الالتجاء بعزة الله من ذل الذنب والمرض، وأن لا يغتر الإنسان بعمله، كما لا يغتر بصحه جسده، وليعلم أن "العزيز الرحيم" قد يقضي على العبد بالمعصية التي تورث الذل، كما يقضي بالمرض الذي يوجب مقت الكبر والعظمة، ويوجب الانكسار والذلة، فيدرك بذلك العبد بأنه فقير ذليل في قبضه عزيز حميد.

ثالثاً: تحقيق عبودية الاستعانة بعزة الله:

العزة مطلب لا يتحقق إلا بالصبر، ومنه قيل: إنه لعزِيٌّ، أي صبور[٢٠]، وتحقيق طاعة الله ، تتطلب الصبر على المكاره، ففي الحديث أن جبريل ، لما أرسله الله ليرى الجنة بعدما حفت بالمكاره قال: (وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أَلَّا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ)، وكذلك النار لما راه قد حفت بالشهوات قال:(وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا) [٢١].

والعبد لا يتغلب على النفس التي تتثاقل الطاعة، وتميل للهوى، إلا بالاستعانة بالله ، والتبرؤ من الحيل والقوة، قال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴿٢١٧﴾﴾ [الشعراء:٢١٧]، فيدرك بذلك ضعفه وقلة حيلته، وعظمة الله وكمال قدرته، ومن أتى الله بذله أتاه الله بعزه. فالعزة هي سمو بالنفس قهراً وغلبة لشيطانه وهواه، وتذليل نفسه لطاعة مولاه ، وقد كان من دعاء السلف-رحمهم الله- قولهم: "اللهم أعزني بطاعتك ولا تذلني بمعصيتك"[٢٢].

والعزة للعبد تحصل بإظهار الافتقار والذلة لله، كما هو الحال في الدعاء، فأن في ترك هذه العبودية والتقليل منها، نازع من نوازع الكبر والاستغناء مع الحاجة المُلحة، كما يقول الإمام ابن القيم- في قوله: "ففي القلب شعث، لا يلمه إلا الإقبال على الله. وفيه وحشة، لا يزيلها إلا الأنس به في خلوته، وفيه حزن لا يذهبه إلا السرور بمعرفته وصدق معاملته، وفيه قلق لا يسكنه إلا الاجتماع عليه، والفرار منه إليه"[٢٣].

الخاتمة

في الختام أشير إلى أبرز النتائج والتوصيات:

أبرز النتائج:

١- إن معرفة الله باسمه العزيز يقتضي إخلاص العبودية لله، والتحرر من عبودية ما سواه، وهو مكون إيماني؛ مقتضي بالضرورة علواً نفسي.

٢- إن الدعاء باسم الله العزيز تسليماً لعزة الله في قضائه وقدره، والتبرؤ من الاغترار بالنفس إلى الاعتزاز بالله.

أبرز التوصيات:

١-دعاء الله بأسمائه وصفاته أحرى بالإجابة، وهو نهج الأنبياء في دعائهم.

٢-أن يتعبد المسلمون لله باسمه "العزيز" ليحققوا بذلك الرفعة والنصرة في الدنيا والآخرة.

هوامش البحث:

(١) الجوهري، الصحاح،(٨٨٥/٣)؛ وينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة،(٣٩/٤) ؛وينظر: الأصفهاني، المفردات.(٥٦٣-٥٦٥)؛ وينظر: النيسابوري، مجمع الأمثال، (٣٢٣/٣)؛ وينظر:المعجم الوسيط، (٥٩٨/٢)؛ وينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، (٦٤/١).

(٢) ينظر: البيهقي، الأسماء والصفات، (٩٦/١)؛ وينظر: البيهقي، الاعتقاد، ص ٣٨؛ وينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (١٣١/٢)؛ وينظر:ابن القيم، طريق الهجرتين،ص١٠٩؛ وينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم،(١٠٨/٨)؛ وينظر: السعدي، تفسير أسماء الله الحسنى، ص١٧.

(٣) ينظر: ابن القيم، طريق الهجرتين، ص ٨.

(٤) ابن القيم، مدارج السالكين،٩٥/١-٩٦).

(٥) ينظر: ابن القيم، مفتاح دار السعادة، (٥١١/١).

(٦) ابن تيميه، مجموع الفتاوى، (٦/٥).

(٧) الآجري، الشريعة،(٦٣٢/٢)، بتصرف يسير؛ وينظر: مكي بن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النهاية، (٥٩٥٧/٩).

(٨) الخطابي، شأن الدعاء، ص: ٤، بتصرف يسير.

(٩) سنن أبي داود، (ح/١٤٧٩)، باب الدعاء، كتاب الصلاة، (٦٠٣/٢) ؛وينظر: سنن الترمذي، (ح/٢٩٦٩)، أبواب تفسير القرآن، (٢١١/٥)، صححه الترمذي والألباني.

(١٠) العثيمين، القول المفيد على كتاب التوحيد، (١٩٧/١).

(١١) ينظر: العميري، تحقيق الإفادة بتحرير مفهوم العبادة، ص ١٩٨.

(١٢) الندوي، الأركان الأربعة، (١٣-١٥)، بتصرف يسير.

(١٣) ابن القيم، الجواب الكافي، (٨٢-٨٣)، بتصرف يسير.

(١٤) مسند أحمد(ح/٨٠٤٣)، (٤١٠/١٣)، حديث صحيح.

(١٥) ينظر: تفسير الطبري، جامع البيان، (٣٢٢/٢٣).

(١٦) صحيح البخاري، باب: ما ذكر عن النبي ﷺ في التعوذ من الضلالة وغير ذلك (١١٧/٩)؛ وينظر: النيسابوري، مسلم بن الحجاج، د.ت، صحيح مسلم، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر مالم يعمل، (٢٠٨٦/٤).
(١٧) الهتيمي، الفتاوى الحديثية، ص٢١١.
(١٨) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، (ح/٣٥٢٢)، (١١٦٣/٢)، حكم الألباني: صحيح.
(١٩) الصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير، (٥٦٨/١)، بتصرف يسير.
(٢٠) الأزهري، تهذيب اللغة، (٦٣/٣)، بتصرف يسير.
(٢١) مسند أحمد، (٤٨٨/١٤).
(٢٢) ابن رجب، لطائف المعارف،ص٦٤.
(٢٣) ابن القيم، مدارج السالكين، (١٥٦/٣).

المصادر والمراجع:

١.إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، د.ت، المعجم الوسيط، القاهرة: دار الدعوة.
٢.ابن القيم، محمد أبي بكر، (١٤١٨هـ) الجواب الكافي، المغرب: دار المعرفة.
٣.ابن القيم، محمد أبي بكر، (١٤١٦هـ)، مدارج السالكين، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي.
٤.ابن القيم، محمد أبي بكر، (١٤٣٢هـ)، مفتاح دار السعادة، المحقق: عبد الرحمن بن حسن، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد.
٥.ابن القيم، محمد أبي بكر،(١٣٩٤هـ)،طريق الهجرتين، ط٢ القاهرة: الدار السلفية.
٦.ابن الوزير، محمد إبراهيم، (١٩٨٧م)، إيثار الحق على الخلق، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.
٧.ابن تيمية، أحمد عبد الحليم، (١٤١٦هـ)، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن قاسم، ب.ط، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد.
٨.ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن، (١٤٢٤هـ)، لطائف المعارف، د.م.،دار ابن حزم.
٩.ابن كثير، إسماعيل بن عمر، (١٤١٩هـ)، تفسير القرآن العظيم، المحقق: محمد شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٠.ابن ماجه، محمد يزيد، د.ت، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد الباقي، د.م، دار إحياء الكتب العربية
١١.الآجري، محمد الحسين،(١٤٢٠هـ)،الشريعة، تحقيق: عبد الله الدميجي، ط.٢، الرياض: دار الوطن.
١٢.الأزهري، محمد أحمد، (٢٠٠١م)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد مرعب، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
١٣.الأصفهاني، أبو القاسم الحسين، (١٤١٢ هـ)، المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان الداودي، بيروت: دار القلم.
١٤.البخاري، محمد إسماعيل، (١٤٢٢هـ)،صحيح البخاري، بيروت: دار طوق النجاة، تحقيق: جماعة من العلماء.

١٥.ابن حزم، علي أحمد،.د.ت، المحلى، ب.ط، بيروت: دار الفكر،(٢٨٢/٦) ؛وينظر: ابن الوزير، محمد إبراهيم، (١٩٨٧م)، إيثار الحق على الخلق، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٦.البيهقي، أحمد الحسين(١٤٠١هـ)الاعتقاد، المحقق: أحمد عصام، ببيروت: دار الآفاق الجديدة.
١٧.البيهقي، أحمد الحسين، (١٤١٣هـ)، الأسماء والصفات، تحقيق: عبدالله الحاشدي، جدة: مكتبة السوادي.
١٨.البيهقي، أحمد الحسين، السنن الكبرى،(١٤٢٤هـ)، ط٣، تحقيق: محمد العطا، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٩.الجوهري، أبو نصر إسماعيل، (١٤٠٧هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عطار، ط.٤، بيروت: دار العلم للملايين.
٢٠.الخطابي، حمد محمد، د.ت، شأن الدعاء، د.م، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق.
٢١.السجستاني، سليمان الأشعث،(١٤٣٠هـ)،سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، د.م، دار الرسالة العالمية.
٢٢.السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، (١٣٧٦هـ)، تفسير أسماء الله الحسنى، المحقق: عبيد العبيد، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
٢٣.الصنعاني، محمد بن إسماعيل، (١٤٣٢هـ)، تحقيق: محمد إسحاق، التنوير شرح الجامع الصغير، الرياض: مكتبة دار السلام.
٢٤.الطبري، محمد جرير، (١٤٢٢هـ)، جامع البيان، تحقيق: عبد الله التركي، د.م، دار هجر.
٢٥.العثيمين، محمد صالح، (١٤٢٤هـ)، القول المفيد على كتاب التوحيد، الرياض: دار ابن الجوزي.
٢٦.العميري، سلطان، (١٤٣٨هـ)، تحقيق الإفادة بتحرير مفهوم العبادة، الخبر: تكوين للدراسات والأبحاث.
٢٧.القرطبي، محمد أحمد، (١٣٨٤هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية
٢٨.القزويني، أحمد بن فارس، (١٣٩٩هـ)، مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام هارون، ب. ط،.د.م، دار الفكر.
٢٩.مكي بن أبي طالب، (١٤٢٩ هـ)، الهداية إلى بلوغ النهاية، تحقيق: جامعة الشارقة، جامعة الشارقة: مجموعة بحوث الكتاب والسنة.
٣٠.المكي، محمد علان، الفتوحات الربانية، د.م، جمعية النشر والتأليف الأزهرية.
٣١.الندوي، أبو الحسن، ب.ت، الأركان الأربعة، دار الكتب الإسلامية، د.م.
٣٢.النسائي، أحمد شعيب، (١٤٢١هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: حسن شلبي، بيروت: مؤسسة الرسالة.
٣٣.النسائي، أحمد شعيب، (١٤٢١هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: حسن شلبي، بيروت: مؤسسة الرسالة.
٣٤.النيسابوري، أحمد محمد، د.ت، مجمع الأمثال، المحقق: محمد عبد الحميد، بيروت: دار المعرفة.
٣٥.النيسابوري، مسلم بن الحجاج، د.ت، صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٣٦. الهيتمي، أحمد محمد، د.ت. الفتاوى الحديثية، د.م.، دار الفكر.